

الجلبي

و

المحافظون الجدد في الولايات المتحدة

بقلم: دفيد فروم وميشيل ليدين ودانللي بلتكا

المصدر: معهد المشاريع الأمريكية لأبحاث السياسة العامة (AEI)



تاريخ نشر المقالات

٢٠٠٣/٣/١٠ و ٢٠٠٤/٥/٢٨ و ٢٠٠٤/٦/٤

ترجمة: مركز الكاشف للمتابعة والدراسات الاستراتيجية

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة العدد:

في هذا العدد ترجمة لثلاثة مقالات مهمة تتعلق بأحمد الجلي، هذه الشخصية التي كانت ومازالت وستكون مثيرة للجدل ، وهذه المقالات الثلاثة هي كل ما موجود لحد الآن في موقع معهد المشروع الأمريكي على شبكة الإنترنت، هذا المعهد الذي يعبر عن آراء مجموعة المحافظين الجدد الحاكمة في الولايات المتحدة. وقد تم التعريف بهذا المركز في أعداد سابقة من هذه السلسلة. على الرغم من مرور زمن ليس بالقصير على نشر هذه المقالات، إلا إنها لازالت تتضمن معلومات مهمة تسلط الضوء على طريقة تفكير العقل الإستراتيجي للمحافظين الجدد في أمريكا وكيفية رؤيتها للأمور، هذه الطريقة التي يجب على الناشطين في الساحة العامة التعرف عليها وإدراكها والتعامل معها.



يقود المؤتمر العراقي احمد الجلي سليل واحداً من اكثر البيوت بروزا ، ثقافته امريكية ، رجل اعمال ديمقراطي من جماعة اقتصاد السوق ، مؤيد للغرب كغيره من القادة العرب الذين انتجوا خلال نصف قرن ، حتى ان العديد من العراقيين ينتقدون تصريحه عن نفسه بالاعتدال و التسامح

طالما ان ثلثي سكان العراق تقريباً من المسلمين الشيعة فإن نظاماً سياسياً لحكومة متنوعه قد يجلب الاغلبية الشيعية للحكم . الجلي نفسه ينحدر من اسرة شيعية بارزة و هذا الفهم مخيف جداً للعرب السنة في الخليج الفارسي - وللكتير من اصداقاهم المؤثرين و حماقم في الغرب

من السهل تخيل سيناريو لكابوس عما يمكن ان يحدث إذا ما سمح للشعوب في العالم العربي بالتعبير عن نفسها بحرية

لا يستطيع الامريكان ان يجعلوا العراق ليبرالياً ديمقراطياً ولكن يستطيعوا ان يعطوا فرصة لليبرالية و الديمقراطية

ومن المهم أن تختار امريكا بحكمة - ومن الضروري ان تختار امريكا الآن - إذا ما انتظرنا حتى وقف اطلاق النار فإننا قد نجد إن السلطة في العراق قد وقعت فعلاً بيد اخر الناس الذين ينبغي ان نثق بهم . هؤلاء هم حاشية صدام و بطانته الذين نحوا جانباً في الوقت المناسب

قبل الدخول في عمق هذه القصة، اريد ان أكرر بأن "الجلبي" صديق ولا اعتقد بأنه عميل ايراني

أنا اعتقد بأن " المؤتمر الوطني العراقي INC" - كما في المنظمات المهمة الاخرى في العراق - قد اخترق من قبل خبراء محترفين ما هرين من المخابرات الايرانية، لذلك فانا لا اتعجب على الاطلاق حينما اجد شخص او آخر من شركائه يعملون مع طهران

سمعنا كلاماً كثيراً من " وزارة الخارجية الامريكية " وهمسات من "CIA" بان ايران " مفيدة" وايضاً " تحت الرقابة" في العراق

لذا فان علاقته الحميمة المفترضة مع " الملاي " هي النتيجة المباشرة لسياساتنا

الحكيم يكتب ياتنظام الى شخص في المخابرات الايرانية اسمه "سليمانى" وبالتأكيد هو واحد من أخطر الرجال في البلد

ثم هناك "حزب الدعوة" الذي يمثله "ابراهيم الجعفري" في مجلس الحكم. "الدعوة" حزب أصولي إسلامي كان مدعوماً من قبل إيران ليشن حملاته ضد " صدام حسين" في بداية الثمانينات قاده عاشوا في ايران لعدة سنوات - الجعفري كان هناك من ١٩٨٢ الى ١٩٨٩ يجند العراقيين للتجسس في داخل وطنهم الام، كما وتصلهم تقارير دورية عن العراقيين في ايران ممن كانوا يعتبرون مشكلة للنظام - ويمول الحزب مباشرة من الايرانيين

" البارزاني والطالبي" كلاهما يمولان من قبل ايران

فهل ينبغي ان نقصي كل عراقي - ببساطة - لان له علاقة جيدة مع ايران لاختيار له فيها ؟

والمعارضة العلنية لطهران تعني الدعوة لاغتيالك ؟

حتى لو ان الجلبي كان جاسوساً بارعاً فلا يمكن القاء اللائمة عليه بسبب الفشل الهائل للمخابرات والساسة. ومع ذلك فلا زلنا لانعرف شيئاً عن سياسة ايران

ففي التسعينات كان الحلبي صديق موثوق به لدى وكالة المخابرات الامريكية وكان اللاعب الاساسي لانقلابات لم تنجح للاطاحة بنظام صدام حسين

ولكنه مؤخراً نجح جانباً من قبل CIA . كان الحلبي مدعوماً من قبل وزارة الخارجية الامريكية وإن يكن على مضض

وقربه من الايرانيين معروف منذ سنين وكانت الولايات المتحدة تمويل مكتبه في طهران لذا فلا مبرر للإندهاش والمفاجئة

سوف نكتشف ان ما عرف عنا هو: ان الولايات المتحدة الامريكية غير مخلصه لاصدقائها

برنامج المشروع الامريكي
لأبحاث السياسة العامة

رجلنا للعراق

بقلم: David Frum

نشر بتاريخ ١٠ / ٣ / ٢٠٠٣

هناك مزحة قديمة عن رائد في القوة الجوية عهد اليه تقديم عرض مختصر الى أمره عن آخر خطة طوارئ عن الحرب الباردة. انهي الرائد تقريره بعبارة الانتصار قائلاً " و تلك هي الطريقة التي بها كنا ننوي تدمير العدو " هز أمره رأسه بضجر قائلاً " ايها الشاب ان السوفييت خصومنا و البحرية اعدائنا " . و اليوم اذا ما قرأت معظم صحف الاسابيع الماضية فلربما لاحظت ان كل هذه الروايات - بعضها صادر من واشنطن و اخرى من شمال العراق - عن ثورة الغضب الاخيرة بين حكومة الولايات المتحدة و مجموعة المعارضة العراقية الرئيسية ، المؤتمر الوطني العراقي . فأن ما كتب يكفي لأثارة الدهشة من بعض الناس في الحكومة الامريكية حيث لا ترى صدام الا خصم فحسب - و المؤتمر الوطني العراقي هو العدو الحقيقي .

ان المؤتمر الوطني العراقي هو تجمع لعدد من المجموعات المختلفة المتحدة في تصميمها على تغيير نظام صدام و بناء عراق ليبرالي يشارك فيه الكرد و العرب ، اشتراكيون و جماعة اقتصاد السوق ، مسيحيون و مسلمون

، سنة و شيعة ، علمانيون و مفكرون و عشائريون تقليديون ، يقود المؤتمر العراقي احمد الجبلي سليل واحداً من اكثر البيوت بروزاً ، ثقافته امريكية ، رجل اعمال ديمقراطي من جماعة اقتصاد السوق ، مؤيد للغرب كغيره من القادة العرب الذين انتجوا خلال نصف قرن ، حتى ان العديد من العراقيين ينتقدون تصريحه عن نفسه بالاعتدال و التسامح . قال لي احدهم " انا اعرف هذا عن احمد ، فإذا اختلفت معه فسوف لن يقتلني و يعتبر هذا بالمقياس العراقي ايجابياً جداً .

و بمرور السنوات استطاعت رؤية الجبلي عن الديمقراطية في العراق قد اكتسبت دعم الامريكان من خلال طيفهم السياسي . اعجبت به صقور العراق مثل Richard Perl

، Joe Tiebermam ، John Mccaim ،

و كذلك حمائم العراق

مثل Joe Biden وقد التحق به اكثر الكتاب شهرة ، الديمقراطي المنفي كنعان مكية . في عام ١٩٩٨ خصص الكونغرس الامريكي مبلغ يقارب ١٠٠ مليون مساعدة للمؤتمر الوطني العراقي غير ان معظمها لم يدفع لان دعم الكونغرس للمؤتمر يقابل الكثير من البيروقراطيين في السياسة الخارجية للولايات المتحدة الذين يكرهونه اكثر مما اظهروا من كره لصادم حسين . في التسعينيات منع مشرفوا المخابرات الامريكية على المؤتمر منعوا المجموعة هذه من تنفيذ عمليات على ارض العراق . منذ ٩/ ١١ تركت وزارة الخارجية الامريكية المؤتمر

لينشئ الائتلاف الوطني العراقي ولم تتدخل في ذلك . هذا التشكيل يتألف من ضباط واعوان صدام سابقين .

وثمة سيل من التصريحات المسمومة غير المنسوبة لاحد تتدفق من وزارة الخارجية ووكالة المخابرات الامريكية عن المؤتمر الوطني العراقي الى اية صحيفة ترغب في طبعتها ونشرها . وتقول هذه المقتطفات عنه انه فاسد ، غير صالح ، جاسوس ايراني . كما أخبر موظف سابق للنيويورك في اذار الماضي عنه بمرارة " انه يستطيع ان يقاتلك من اجل الكعكة الأخيرة في مائدة الشاي ، ولكن هذا هو المتوفر .

من الصحيح ؟ ماذا يجري ؟ وكما هو الحال دائماً في واشنطن فهناك قصة وراء الاحداث ، ثم هناك قصة أخرى وراء هذه القصة . والقصة التي ماوراء الاحداث هي : في التسعينات نظمت ادارة كلنتون سلسلة من العمليات السرية ضد حكومة صدام جميعها فشلت بألم وقتل العديد من العراقيين ممن شاركوا فيها شرّاً قتلته . وقد شعر منظمو هذه العمليات بالخجل والذنب - ورغبة يائسة في توجيه لوم الفشل الكارثي المتكرر على شخص آخر . وهكذا كان المؤتمر الوطني العراقي هدفاً محدداً جواباً بالنسبة للذين يحولون اللوم على الآخرين لأن الجلبى قد حذر مراراً من ان العمليات السرية ستفشل- في واشنطن هناك عدد من الخطايا لا يمكن ان تغتفر أبداً و هي عندما تكون على صواب و يكون الجميع مخطئاً ، في الحقيقة

هناك خطيئة اسوء و هي ان تدافع عن عمل جرى عندما يكون كل من حولك قد قرروا بوجه خجول انهم يفضلون عدم القيام بأي شيء . استمر الجلبى يحاور بقوة عن طريقته القائلة بأن دحر صدام لن يكون بالمؤامرة و لكن عن طريق قوات بريّة للمؤتمر الوطني العراقي مدعومة بطيران امريكي . وهذا نفس الاسلوب الذي انتصرنا به في افغانستان عام ٢٠٠١ غير ان فريق ادارة كلنتون نفرّ من هذه الفكرة واستاء من الجلبى كثيراً لترويجها لها و بقى الحقد و الكراهية في ادارة بوش لاسباب يصعب فهمها . لقد ابقى بوش العديد من عناصر الامن القومي لادارة كلنتون في مراكزهم ولعدة اشهر ، في بعض الحالات اكثر من سنة - بعد يوم التولية وليس هناك مكان تم تغييره كان اكثر بطناً من هذه الاجزاء من مستشارية الامن القومي NGE المتخصصة بالشرق الاوسط و بعد مدة طويلة من مغادرة كلنتون واشنطن ليلقي خطاباته عن سبب اتخاذه قرار شن الحرب على صدام حسين كان الناس الذين تستخدمهم الادارة لازالوا في مكاتبهم يشعلون الحرب على احمد الجلبى .

هذه هي قصة ما وراء الحدث ، والآن اليكم القصة التي ما وراء وراء الحدث . طالما ان ثلثي سكان العراق تقريباً من المسلمين الشيعة فإن نظاماً سياسياً لحكومة متنوعه قد يجلب الاغلبية الشيعية للحكم . الجلبى نفسه ينحدر من اسرة شيعية بارزة و هذا الفهم مخيف جداً للعرب السنة في الخليج الفارسي - وللكتير من اصدقاءهم المؤثرين و حماتهم في الغرب

برنامج المشروع الأمريكي لأبحاث السياسة العامة

قصة الجلبي

(فشل مخابراتي على طريقة CIA)

تاريخ النشر: ٢٠٠٤/٥/٢٨

الكاتب: ميشيل أ. ليدين.

(الحاصل على كرسي الحرية في برنامج المشروع الأمريكي لبحوث السياسة العامة)

سنسمع الكثير عن أحمد الجلبي الذي يترأس المؤتمر الوطني العراقي ومناصريه في واشنطن (الذين سرعان ما سيوصمون بالمخدوعين والحمقى ان لم يقال ما هو اسوأ من ذلك عنهم).

يقال ان مكتب التحقيقات الفدرالي (FBI) سيفتح تحقيقاً في مصدر او مصادر تسريب " معلومات في غاية السرية" من شخص ما الى الجلبي.

من هنا يقال انها وصلت الى رئيس دائرة المخابرات الايرانية في بغداد والذي يزعم بأنه أرسلها الى طهران.

فقد اخبر عدد من الصحفيين البارزين - بعد ان طلب اليهم عدم إفشاء ذلك - بان هناك " معلومات في غاية السرية" تسربت وفتحنا الرمز الايراني وتمكنا بعد ذلك من قراءة الرسائل بين بغداد وطهران.

كما ان عدد من الصحفيين البارزين اخبر بان "مسرب" المعلومات هو شخص "مدمن" يعمل في " سلطة التحالف المؤقتة" ، مما يثير العجب لماذا يستطلع " مكتب

و حتى بعيداً عن العنصر الديني فإن فكرة حكومة متنوعة اذا ما تأسست في أي مكان من الوطن العربي فإنها سوف تخيف وترعب الحكومات العربية الاخرى . وهذا مفهوم بما فيه الكفاية : لأن العالم العربي هش بما فيه الكفاية ومستودعاً للمتطرفين . من السهل تخيل سيناريو لكابوس عما يمكن ان يحدث إذا ما سمح للشعوب في العالم العربي بالتعبير عن نفسها بحرية .

ومن ناحية أخرى من الصعب ان نتصور تدخلاً أمريكياً في العراق من دون على الاقل محاولة تشكيل حكومة بنظام افضل لا يستطيع الامريكان ان يجعلوا العراق ليبرالياً ديمقراطياً ولكن يستطيعوا ان يعطوا فرصة للليبرالية و الديمقراطية .

ومن المهم أن تختار امريكا بحكمة - ومن الضروري ان تختار امريكا الآن - إذا ما انتظرنا حتى وقف اطلاق النار فإننا قد نجد إن السلطة في العراق قد وقعت فعلاً بيد اخر الناس الذين ينبغي ان نثق بهم . هؤلاء هم حاشية صدام و بطانته الذين نحوا جانباً في الوقت المناسب .

David Frum زميل مقيم في AEI

التحقيقات الفدرالي " واشنطن- ان كان ذلك حقيقياً- بدلاً عن فحص فواتير الحانة في بغداد ؟

ومما يلاحظ ايضاً، لو اننا افترضنا ضمناً بان رئيس المخابرات الايراني استخدم الرمز غير الأمن نفسه لكي يخبر طهران بان الرمز غير آمن ، مما يجعله غيبياً، لكننا نعلم بان الايرانيين على درجة عالية من الاحتراف، ولهذا فهو ليس ابلهاً، ولكن القصة بلهاء في رأيي . اذا ما فهمتم قصدي.

قبل الدخول في عمق هذه القصة، اريد ان أكرر بأن " الجلبى" صديق ولا اعتقد بأنه عميل إيراني.

أنا اعتقد بأن " المؤتمر الوطني العراقي INC" - كما في المنظمات المهمة الأخرى في العراق- قد اخترق من قبل خبراء محترفين ما هرين من المخابرات الايرانية، لذلك فانا لا اتعجب على الاطلاق حينما اجد شخص او آخر من شركائه يعملون مع طهران.

لكن هناك ضباب معتم في الجو .

إن قصة جماعة المخابرات الامريكية لاتعني شيئاً بدءاً من الاعتقاد بان الرجل الايراني في بغداد يرسل فوراً رسالة الى طهران يقول فيها: " شكراً لرفيقنا احمد نحن نعلم بان الاميركان يستطيعون قراءة بريدنا الالكتروني". فلو ان رسالة كهذه موجودة فعلاً فانها تشويش ايراني صمم لتشويه سمعة "الجلبي".

بعد ذلك، ماذا نعتقد حيال ايران

وفعاليتها في العراق ؟

سمعنا كلاماً كثيراً من " وزارة الخارجية الامريكية " وهمسات من "CIA" بان ايران " مفيدة" وايضاً " تحت الرقابة" في العراق.

لكن التهمة الموجهة ضد الجلبى- ومناصره واصدقائه في اميركا- هي انه قد خاننا مع عدو .

اذا اردنا الضغط على اناس قرييون من الماللي فهل بإمكان وكيل وزارة الخارجية" ريتشارد آرميتاج" ان يشعر بالامان في الوقت الحاضر؟

ولو رجعنا قليلا الى الوراء لوجدنا ان "المؤتمر الوطني" كان له مكتب في طهران ولعدة سنوات. وكانت الخارجية الامريكية تدفع له غير انها" الخارجية" بذلت قسارى جهدها، فيما بعد، لمنع المؤتمر الوطني من الحصول على اموال امريكية من غير اعتبار للتشريع الذي يتطلبه ذلك. وبذلك تجعل " الجلبى" يعتمد اكثر على ايران.

لذا فان علاقته الحميمة المفترضة مع

" الماللي" هي النتيجة المباشرة لسياساتنا.

ثم اننا، اذا اردنا ان نقلق بشأن المجموعات السياسية العراقية وارتباطاتها مع ايران فدعنا ننظر الى الحالات المثيرة للقلق حقاً.

هناك "عبد العزيز الحكيم" رئيس " المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق"، تأسس هذا المجلس من قبل حرس الثورة الايراني ويمول مباشرة بما يعادل ١,٢ مليون دولار شهرياً. واعضاء بارزون في المجلس

يتقاضون شخصياً مبالغاً من حرس الثورة
الايرائي.

الحكيم يكتب بإنتظام الى شخص في
المخابرات الايرانية إسمه "سليمانى" وبالتأكيد
هو واحد من أخطر الرجال فى البلد.

وللمجلس ميليشيا خاصة " فيالق بدر"
والتي ، على الاقل مؤخراً اجرت مناورات
عسكرية مشتركة مع " الحرس الثوري" على
الاراضي العراقية المتاخمة لايران، لكن "
الحكيم" هو احد اعضاء " مجلس الحكم
العراقي" وعلاقنا معه طيبة.

ثم هناك "حزب الدعوة" الذي يمثله
"ابراهيم الجعفري" في مجلس الحكم. "الدعوة"
حزب أصولي إسلامي كان مدعوماً من قبل
ايران ليشن حملاته ضد " صدام حسين" في
بداية الثمانينات قادته عاشوا في ايران لعدة
سنوات- الجعفري كان هناك من ١٩٨٢ الى
١٩٨٩ يجند العراقيين للتجسس في داخل
وطنهم الام، كما وتصلهم تقارير دورية عن
العراقيين في ايران ممن كانوا يعتبرون مشكلة
للنظام- ويمول الحزب مباشرة من الايرانيين.
ويعتقد ان "الدعوة" متورطة فى
الهجمات الارهابية ضد اهداف للولايات
المتحدة فى الخليج الفارسي فى اوائل واواسط
الثمانينات. فى رحلاته المتكررة الى ايران
يلتقى الجعفري بأعلى قادة الجمهورية
الاسلامية بضمنهم القائد الاعلى "خامنئى".

لكن الجعفري علاقنا معه طيبة.

بعد ذلك لدينا الاكراد، فان غالبيتهم
يرتبطون تجارياً وبشكل فعال مع ايران بما
فى ذلك الاسلحة، المتفجرات والكحول.

"جلال الطالباني" على ارتباط وثيق
مع الحرس الثوري والمخابرات الايرانية،
وأعد تقريراً الى طهران عن نشاطات
الولايات المتحدة فى عام ١٩٩٦ اثناء
الانتفاضة الفاشلة ضد " صدام".

معاونه يكتب مباشرة الى المخابرات الايرانية
" مسعود البارزاني" القائد الكردي
الاخر، وضع ابن عمه كقناة مع ايران، وابن
العم هذا هو رئيس " حزب الله الكردي"
صنيعة ايران.

يلتقى "البارزاني" بشكل منظم مع
المسؤول الايراني الكبير في بغداد والذي كان
ضيفاً على " البارزاني" فى منزله قبل
اسبوعين.

" البارزاني والطالباني" كلاهما يمولان من قبل
ايران.

" البارزاني والطالباني" كلاهما على علاقة
طيبة معنا.

أستطيع الإستمرار لكن هذه الحالات توضح
الوضع وبشكل كافي.

العديد من هؤلاء الناس أناس
ممتازون، موقعهم وتجربتهم تؤهلهم وبشكل
كامل لاحتلال مواقع قيادية فى العراق.

فهل ينبغي ان نقصى كل عراقى-
ببساطة- لان له علاقة جيدة مع ايران لاختيار
له فيها ؟

والمعارضة العلنية لطهران تعنى
الدعوة لاغتياك ؟

وببساطة أتساءل:

اذا كان من العيب على "الجلبي" ان
يفعل ذلك، فلماذا لايشمل ذلك العيب الباقيين ؟

برنامج المشروع الامريكي

لأبحاث السياسة العامة

بتخوينها الجلبى، لاتجرح الولايات

المتحدة إلا نفسها

بقلم Danille Pletka

بتاريخ ٤ / ٦ / ٢٠٠٤

نشر في اللوس أنجلس تايمز

متعاون مع CIA الى خائن . في سنوات قليلة ظهر وكأنه الحبيب الذي وقع في الخبيثة ولكن المظاهر خداعة ، كما في هذه الحال ، فالحقيقة هي ان هؤلاء الذين يتهمونه هم انفسهم الذين كانوا يرونه عدواً منذ عدة سنوات مضت هم اولئك الذين في داخل حكومتنا - في الخارجية ، في وكالة المخابرات وأماكن اخرى - الذين يعارضون سياسة الادارة في العراق والذين يرون الجلبى معتمداً فيه .

الجلبى نفسه لم يتغير ، لقد كان ثابتاً تماماً ، اراد تغيير صدام وعندما اسقطته CIA من حساباتها ذهب إلى الكونغرس . عندما فند الكونغرس الاهتمام به ذهب الى البنتاغون . لم يجد نفياً قاطعاً لسؤاله ابدأ . لم يقبل بالوعد الذي رأى فيه ان من الافضل القبول بطاغية في العراق من مغامرة ترعزع استقرار الشرق الاوسط .

خلال التسعينات كان الجلبى يتهم بشكل منظم من قبل اعدائه، وقد ادين غيابياً في الاردن بتهمة اختلاس اموال من المصرف الذي كان يديره ، وكل هذه التهم لم تكن موثقة ابدأ .

اتهم موظفوا الخارجية الامريكية حربه باللعب بخسارة بالاموال الامريكية و في كل هذه الحالات كان يبرئ من قبل المفتش العام للخارجية . لقد كانت الاتهامات الاخيرة محيرة، فالمؤتمر الوطني العراقي اتهم بتقديمه معلومات استخبارية غير صحيحة عن اسلحة الدمار الشامل، اعضاء المؤتمر الوطني العراقي في العراق خضعوا للتحقيق بجرائم مختلفة . والجلبى نفسه ، حسب مصادر لم

ذكرت التقارير الاخيرة تفاصيل عن الخيانة المزعومة لاحمد الجلبى وكان الحديث عن متهميه في الحكومة الامركية اكثر منه عنه هو . لقد كشفوا واشنطن على انها صديق غير وفي وان وكلائها مهتمين بالثأر والانتقام اكثر من اهتمامهم بملاحقة اعداء الولايات المتحدة .

ولكن هذه البداية أخذت من نهاية القصة . وبدائها مختلفة تماماً : ففي التسعينات كان الجلبى صديق موثوق به لدى وكالة المخابرات الامريكية وكان اللاعب الاساسي لانقلابات لم تتجح للطاحاة بنظام صدام حسين، وهو واحد من السياسيين العراقيين الناشطين في المنفى ، ولكنه مؤخراً نحى جانبا من قبل CIA . كان الجلبى مدعوماً من قبل وزارة الخارجية الامريكية وإن يكن على مضض .

اليوم ، على كل حال ، صار الجلبى متهماً من قبل موظفين في الادارة لم يذكروا أسماؤهم بقائمة من الخيانات ، بظمنها كشفه لمعلومات سرية للحكومة الايرانية . فمن جاسوس

للغارات الامريكية المتكررة فانه قد جدد مصداقيته بعين شعبه بينما سببت الولايات المتحدة لنفسها جرحاً غائراً .
لم يكن هناك الا القليل من العراقيين الذين يرغبون بالمغامرة بأنفسهم وجماعتهم لقلب نظام صدام حسين ، بل وهناك الاقل ممن يبقون أوفياء لقيم الديمقراطية الغربية - وكان الجلي واحداً من هؤلاء القلة - وإذا ما بحثنا في المنطقة عن آخرين ليساعدونا على نشر الديمقراطية ويساعدونا على خلاص الشرق الاوسط من ملوكهم ورؤسائهم الذين يحكمون مدى الحياة سوف نكتشف ان ما عرف عنا هو: ان الولايات المتحدة الامريكية غير مخلصه لاصدقائها .

Danielle pletka نائب الرئيس لدراسات السياسة الخارجية والدفاع في البرنامج

تذكر اسمها ، قد اعاق تحقيقات الامم المتحدة عن برنامج النفط مقابل الغذاء ، والآن يتهم بالتجسس لايران . ولكن التهمة لاتبدو صحيحة ، الم يكن الجلي باعتباره رئيساً للجنة المالية لمجلس الحكم العراقي والقوة المحركة وراء تحقيقات النفط مقابل الغذاء ؟ (نعم ، لقد كان) ومنذ متى كانت مهمة مصادر المخابرات التدقيق في المعلومات التي تقدم الى الولايات المتحدة . اليسست هذه مهمة CIA ؟ وبعد كل هذه التهم فإن تزويد ايران بالاسرار اكثرها خطورة ، انها مميتة حقاً . وبالنسبة للامريكي الذي يفترض انه اخبر الجلي بأن الامريكان قد حلوا الشفرة الايرانية فإن هذا الشخص محكوم بالقوانين الامريكية فإذا ما كان موجوداً فينبغي مقاضاته والجلي من ناحية أخرى ، اجنبي ولايدين لنا بالولاء (على الرغم من ان انكاره هذه التهم لايعني شيئاً) ، وقربه من الايرانيين معروف منذ سنين وكانت الولايات المتحدة تمول مكتبه في طهران لذا فلا مبرر للإندهاش والمفاجئة .

ولكن عند التأمل في الموضوع ، لماذا يزود الاسرار للمخابرات الايرانية في بغداد ؟ لماذا استعمل رئيس المحطة (الاستخباراتية في بغداد) نفس الرمز الذي اخبره الجلي انه قد كشف ليستعمله ثانية لارسال المعلومات عليه ؟ ثم لماذا كشفنا الموضوع علانية مع الجلي ما لم تكن ترغب باعلام الايرانيين ان رموزهم قد حلت ؟ لاعمى لذلك .

واخيراً ، فإن هذه العاصفة سوف لن تؤثر على الرجل الابالقدر اليسير . اما كونه هدفاً